فكدح منه أنفه وجبينه ... وذلك ثاراً إن تبينت طالب .

ولذلك قال جرير ينعي ذلك على الفرزدق : .

رأيتك ل تترك لسيفك محملاً ... وفي سيف ذكوان بن عمرو محامله .

تفرد ذكوان بمقتل غالب ... فهل أنت إن لاقيت ذكوان قاتله .

أبو صالح السمان .

ذكوان أبو صالح السمان مولى جويرية الغطفانية من كبار علماء أهل المدينة . كان يجلب الزيت والسمن إلى الكوفة . قيل إنه شهد يوم الحصار لعثمان .

وكان عظيم اللحية . توفي سنة إحدى ومائة .

الأنصاري الزرقي .

ذكوان بن عبد قيس بن خلدة الأنصاري الزرقي . شهد العقبة الأولى والثانية ث خرج من المدينة إلى رسول ا A فكان معه بمكة . فكان يقال له مهاجري أنصاري . شهد بداً وقتل في يوم أحد شهيداُ قتله أبو الحكم بن الأخنس .

فشد علي بن أبي طالب على أبي الحكم وهو فارس فضرب رجله بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ث طرحه من فرسه فذفف عليه .

مولى عمر .

ذكوان مولى عمر بن الخطاب . شهد يوم الدار وولاؤه لعمر بن الخطاب . نزل الكوفة وهو أول من ميز بين قريش البطاح وقريش الظواهر .

فقال للضحاك بن قيس الفهري وكان الضحاك قد ضربه بيده بالسياط وكان الضحاك قصيراً ولم يكن يناله بالسوط فقال له الضحاك : تقاصر لا أم لك ! .

فقال : .

تقاصرت للضحاك حتى رددته ... إلى حسب في قومه متقاصر .

فلو شهدتني من قريش عصابة ... قريش البطاح لا قريش الظواهر .

لعطوك حتى لا تحرك بينهم ... كما عط في الدوارة المتزاور .

ولكنهم غابوا وأصبحت شاهداً ... فقبحت من حامي ذمار وناصر .

مولى عائشة .

ذكوان مولى عائشة Bها . روى عنها علي بن الحسين وروى له جماعة . توفي في حدود السبعين للهجرة .

الألقاب .

الذكي النحوي : اسمه محمد بن الفرج .

ابن ذكوان المقرئ : عبد ا بن أحمد .

أبو ذكوان الراوية : القاسم بن اسماعيل .

الذهبي الشاعر الحلبي : علي بن القاسم بن مسعود .

والذهبي الحافظ : محمد بن أحمد بن عثمان .

والذهبي الإربلي : محمد بن يوسف بن يعقوب .

والذهبي الشاعر : يوسف بن لؤلؤ .

الذهبي الحافظ : محمد بن يحيى .

ذو القرنين .

وجيه الدولة ابن حمدان .

ذو القرنين بن الحسن بن عبد ا بن حمدان أبو المطاع ابن ناصر الدولة .

وقال ابن عساكر : الحسن بن عبد ا بن حمدان والصواب الأول . كان يلقب بوجيه الدولة . ولي الإمارة بدمشق مرات للمصريين بعد الأربع مائة . وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربع مائة . وجاءته الخلعة من الحاكم وتولى بعد لؤلؤ البشراوي سنة إحدى وأربع مائة .

ثم عزله بعد أشهر بمحمد بن نزال . ثم وليها سنة اثنتي عشرة للظاهر . ثم عزله بعد أربعة أشهر بسختكين ثم وليها ثالثة سنة خمس عشرة وبقي إلى سنة تسع عشرة وعزل بالدزبري .

وولي الإسكندرية للظاهر . ورجع إلى دمشق فيما قيل ومات في صفر . وقال محب الدبن ابن النجار : مات بمصر . قلت : والظاهر أن الصحيح موته بدمشق .

ومن شعره : .

لوكنت ساعة بيننا ما بيننا ... وشهدت حين نكرر التوديعا .

أيقنت أن من الدموع محدثاً ... وعلمت أن من الحديث دموعا .

ومنه : .

ومفارق ودعت عند فراقه ... ودعت صبري عنه في توديعه .

ورأيت منه مثل لؤلؤ عقده ... من ثغره وحديثه ودموعه .

ومنه : .

لوكنت أملك صبراً أنت تملكه ... عني لجازيت منك التيه بالصلف .

أو بت تضمر وجداً بت أضمره ... جزيتني كلفاً عن شدة الكلف .

تعمد الرفق يا حب محتسباً ... فليس يبعد ما تهواه من تلفي .

وكتب إليه أخوه أبو عبد ا من سفرة كان فيها : .

لو كنت أملك طرفي ما نظرت به ... من بعد فرقتكم يوماً إلى أحد .

ولست أعتده من بعدكم نظراً ... لأنه نظر من ناظر رمد .

فكتب إليه وجيه الدولة : .

قد كان برهة طرفي برؤيتكم ... ينوب شاهدها عن كل مفتقد .

فالآن أشغلته من فقدكم ... حفظاً لعهدكم بالدمع والسهد .

ومن شعره .

لما التقينا معاً والليل يسترنا ... من جنحه ظلم في طيها نعم